

الدر المنثور

فأوحى الله تعالى إليه : " قد أرى سرورك ببنيان بيتي فاسأني أعطك " قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أما الاثنان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة " .

وأخرج الواسطي عن كعب قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : " ابن لي بيت المقدس : فعارضه ببناء له .

فأوحى الله إليه " يا داود أمرتك أن تبني بيتا لي فعارضته ببناء لك ليس لك أن تبنيه " قال : يا رب ففي عقبي .

قال : في عقبك .

فلما ولي سليمان عليه السلام أوحى الله إليه " أن ابن بيت المقدس " فبناه فلما خر ساجدا شاكرًا له تعالى .

قال : يا رب من دخله من خائف فأمنه أو من داع فاستجب له أو مستغفر فاغفر له فأوحى الله إليه " أني قد خصمت لآل داود الدعاء " قال : فذبح أربعة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة وصنع طعاما ودعا بني إسرائيل .

وأخرج أحمد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن سليمان عليه السلام لما بنى بيت المقدس سأل ربه ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا أرجو أن يكون أعطاه الثالثة .

سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه " قال النبي صلى الله عليه وآله : " ونحن نرجو أن يكون الله أعطاه ذلك " . وأخرج ابن أبي شيبة والواسطي عن عبد الله بن عمر قال : إن الحرم لحرم في السموات السبع بمقداره من الأرض .

وإن بيت المقدس لمقدس في السموات السبع بمقداره من الأرض .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد